

الإمارات ترحب بتوافق اللجنة الليبية المشتركة على قوانين الانتخابات



رحبت دولة الإمارات بإعلان اللجنة الليبية المشتركة المكلفة من مجلسي النواب والأعلى للدولة «6+6»، توافق أعضائها حول القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة نهاية السنة الحالية، وذلك في ختام اجتماعاتها في مدينة بوزنيقة المغربية.

وأثنت وزارة الخارجية في بيان لها على جهود المملكة المغربية الشقيقة في إنجاح الحوار والتوافقات المهمة التي تم التوصل إليها، لتحقيق التسوية السياسية في ليبيا، معربة عن أملها في توقيع الأطراف الليبية بشكل رسمي على القوانين الانتخابية وبأسرع وقت ممكن، كخطوة مهمة لإنهاء الأزمة وتعزيز الأمن والاستقرار في ليبيا.

وجددت الوزارة موقف دولة الإمارات الثابت الداعي إلى حل الصراع في ليبيا، ودعمها الكامل لما يحفظ أمن واستقرار ووحدة ليبيا، وفق مخرجات خارطة الطريق، وقرارات مجلس الأمن، واتفاقية وقف إطلاق النار، لضمان نجاح الانتخابات وتطلعات الشعب الليبي الشقيق نحو التنمية والاستقرار والازدهار.

من جهة ثانية، صدرت أمس الخميس دعوات أوروبية، وعربية للأطراف الليبية لحل القضايا الخلافية العالقة التي تحول دون التوقيع على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأعلن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه سباديل تأييد دعوة البعثة الأممية والمبعوث الأممي عبدالله باتيلي كل الأطراف الليبية إلى «معالجة جميع القضايا العالقة،» وحثها على الامتناع عن تكتيكات المماثلة الهادفة إلى إطالة أمد الأزمة.

وقال سباديل في منشور عبر حساب البعثة الأوروبية عبر موقع «فيسبوك»: إن ليبيا بحاجة إلى «انتخابات تجدد» شرعية مؤسساتها.

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أعلنت أنها ستواصل العمل مع جميع المؤسسات الليبية المعنية، بما في ذلك المجلس الرئاسي، لتيسير مشاورات بين جميع الأطراف الفاعلة لمعالجة المواد الخلافية في القوانين الانتخابية، وتأمين الاتفاق السياسي اللازم لوضع البلاد على طريق الانتخابات، وتوفير بيئة متكافئة للتنافس الانتخابي بين جميع المرشحين.

وفي ذات السياق، دعت جامعة الدول العربية الأطراف الليبية إلى تذليل العقبات التي تحول دون التوقيع النهائي على اتفاق القوانين الانتخابية بعد التوافقات المعلنة في بوزنيقة المغربية.

وثمن أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط جهود المغرب في استضافة اجتماعات اللجنة المشتركة المكلفة من مجلسي النواب والأعلى للدولة «6+6»، المعنية بصياغة القوانين الانتخابية.

من جهة أخرى، وصفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الاجتماع الذي عقدته مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة والوفد المرافق له بقصر كيجي مقر الحكومة في العاصمة روما بالاجتماع المطول والودي.

وقالت ميلوني في تغريدة نشرتها عبر حسابها على تويتر عقب لقائها الدبيبة: شددت على أن تحقيق الاستقرار في ليبيا وإطارها السياسي يمثل أولوية لإيطاليا وللأمن القومي.